ادعاء أن إبراهيم - عليه السلام - تزوج من سارة، وهي أخته

مؤلف: **مجموعة مؤلفين**

مصدر: **شبهات المشككين في الإسلام**

لتاريخ: **27/08/2020**

نص السؤال

ادعاء أن إبراهيم - عليه السلام - تزوج من سارة، وهي أخته

الجواب التفصيلي

ته(*)

هة:

لام.

هة:

1) الكتاب المقدس ثبت أنه محرف؛ فما ورد فيه ليس بحجة.

2) الثابت في الأحاديث الصحيحة أن سارة لم تكن أخت إبراهيم - عليه السلام - من النسب، وإنما المراد الأخوة الإيمانية، وهذا هو مقصود إبراهيم - عليه السلام - من التعريض بأنها أخته، حين دخوله مصر حفاظ

يل:

جة:

هم[1].

ريح".

في ع، أبول 1957 "50 ألف خطأ في الكتاب المقدس" يقول المقال: استيقظوا... حانت الآن الساعة، لنستيقظ من النوم، 50 ألف خطأ في الكتاب المقدس[2]؟

فكيف تكون المعلومات الواردة بهذا الكتاب حجة، وهذه هي شهادات أهل الكتاب أنفسهم؟ وهناك كثير غيرها في كتبهم لكن المجال لا يتسع، والمشكلة الأعظم التي تظهر للعيان ناصعة لا تحتاج إلى برهان هي

رين 32: 28)، ومن ذلك أن الله تعالى ندم على خلق الإنسان: "فحزن الرب أنه عمل الإنسان في الأرض وتأسف في قلبه". (التكوين 6: 6)، والله - عزوجل - استراح بعد أن خلق السماوات والأرض: "في ستة أيام ه

روج 31: 17) [3].

هم.

ية:

إننا لو وقفنا على نسب سيدنا إبراهيم - عليه السلام - لعلمنا أنه أبو الأنبياء إبراهيم بن تارح ابن ناصور بن سروج بن رعو بن فالج بن عابر بن شالخ بن ارفكشاد بن سام بن نوح عليه السلام، أما السيدة سارة

فهذا النسب بغاير نسب السيدة سارة؛ فبطل قولهم بأنها أخته من النسب، وإلا فما الدليل على قولهم؟

يات: 10)، فأمر به فأخرج.

ماه[4].

ال:

ماء»[5]، فعصمها الله وصانها إكراما لإبراهيم عليه السلام [6].

حق،

الى:

ؤمنون إخوة فأصلحوا بين أخويكم واتقوا الله لعلكم ترحمون)

(الحجرات:10)

وفي الحديث: «المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه»([7]).

ويدل أيضا على أنها أخوة الدين ما ورد في القرآن الكريم من أن زوجات النبي - صلى الله عليه وسلم - هن أمهات المؤمنين رغم أنهن لسن أمهات المؤمنين حقيقة

الى:

ى بالمؤمنين من أنفسهم وأزواجه أمهاتهم وأولو الأرحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله من المؤمنين والمهاجرين إلا أن تفعلوا إلى أوليائكم معروفا كان ذلك في الكتاب مسطورا)

(الأحزاب:6)

ويدل على ذلك أيضا

حيح:

«ليس على وجه الأرض مؤمن غيري وغيرك»[8]

فثبت أنها أخته في الإسلام وأنها ليست أخته من النسب[9].

سب[10].

مة:

- **لا يصح أن نجعل من الكتاب المقدس حجة ومرجعية؛ لأن الثابت - حتى في الدراسات التي قام بها كثير من علماء اليهود والنصارى - أن هذا الكتاب المقدس قد أعيدت كتابته، وأصابه التحريف حذفا أو زيادة..**
- **من خلال نسب إبراهيم - عليه السلام - والسيدة سارة يتضح أنها ليست أخته، إنما المراد بقوله: أنها أخته التعريض حفاظا عليها من الملك الجبار، أي أنها أخته في الإسلام، قال تعالى: (إنما المؤمنون إخوة ف**

المراجع

1. (*) قناة الحياة، زكريا بطرس، الحلقة 17.
2. ط1، 1425هـ/ 2004م، ص86.
3. ط1، 1425هـ/ 2004م، ص98.
4. ط1، 1425هـ/ 2004م، ص20، 21.
5. شلت.
6. أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الأنبياء، باب قول الله سبحانه وتعالى:) واتخذ الله إبراهيم خليلا ((3179)، ومسلم في صحيحه، كتاب الفضائل، باب من فضائل إبراهيم الخليل (6294).
7. النبوة والأنبياء، محمد علي الصابوني، دار الصابوني، مكة المكرمة، 1390هـ، ص158، 159.

8. مسلم (2310)، وفي مواضع أخرى، ومسلم في صحيحه، كتاب البر والصلة والأداب، باب تحريم الظلم (6743).
9. البخاري (2104)، وفي مواضع أخرى، ومسلم في صحيحه، كتاب الفضائل، باب من فضائل إبراهيم الخليل عليه السلام (6294).
10. محمد الغزالي، السنة النبوية بين أهل الفقه وأهل الحديث، ط1، 1985م، ص111.
11. يوسف القرضاوي، الصبر في القرآن، ط1، دار الأمة، 1390هـ، ص158.